،دكتور أوغست كونكل، أخبار الأيام، الجلسة الأولى
مقدمة لأخبار الأيام

جوس كونكل وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر أخبار الأيام .هذه هي الجلسة الأولى، مقدمة في أخبار الأيام.

.مرحبًا بكم في دورة حول السجلات

كما ترون، اسمي جوس كونكل .تعود علاقتي بأخبار الأيام إلى مدرسة وستمنستر، حيث كان البروفيسور ريموند ديلارد هو معلم أطروحتي، التي ركزت على حزقيا، وبالطبع تناولت بشكل كبير سفري أخبار الأيام الثاني، جنبًا إلى جنب مع إشعياء والملوك .لذلك، كان لي الشرف بأخذ السجلات من السيد، الرجل الذي .كتب أحد أفضل الكتب عن السجلات التي لدينا حتى يومنا هذا

كانت مسيرتي التعليمية في الواقع في مدرسة بروفيدنس اللاهوتية في وينيبيج، مانيتوبا .بدأت التدريس هناك عام 1984، وإذا كنت تعتقد أن ذلك يجعلني كبير السن، فأنت على حق .لكن مازلت قادرًا على القيام بهذا .التسجيل، وأنا ممتن جدًا لذلك

انتقلنا إلى أونتاريو منذ ما يقرب من 10 سنوات، بعد أن تقاعدت من بروفيدنس .وهكذا، أقوم الآن بالتدريس في كلية ماكماستر اللاهوتية .يشرفني أن أقوم بإرشاد طلاب الدكتوراه بنفسي في هذا الوقت، وأن أقوم بتدريس .دورات مثل هذه

لذلك، فإن الكتب التي نهتم بها تسمى "سجلات"، وهي بالنسبة لمعظم الناس .الاسم لا معنى له تمامًا لأنه غير شائع باللغة الإنجليزية .وفي اللحظة التي تبدأ فيها بقراءة تسعة فصول من سلسلة الأنساب، ستشعر على .الفور بالضياع التام

.وهكذا، تميل سجلات الأحداث إلى التجاهل .وهو في الواقع أحد آخر أسفار العهد القديم التي تمت كتابتها .لذا، نريد أن نتحدث قليلاً عن أخبار الأيام، ونريد أن نتحدث قليلاً عن تاريخه القانوني

إن سفر أخبار الأيام، كما هو موجود في كتابنا المقدس العبري وفي كتبنا المقدسة البروتستانتية، هو رفيق .لعزرا نحميا بشكل أو بآخر .وعادة ما يتم ترتيب كتبنا المقدسة بحيث يتبع عزرا نحميا أخبار الأيام مباشرة يبدو هذا الأمر منطقيًا لأنك إذا قرأت الآيات الأخيرة من سفر أخبار الأيام، تجد أن هذه هي بالضبط الطريقة . .التي يبدأ بها عزرا نحميا، بنفس الكلمات بالضبط حول مرسوم كورش بضرورة ترميم الهيكل في أورشليم

وكان ذلك المرسوم قد صدر في حوالي عام 539 ق.م .لذا، يبدو أن الاثنين مرتبطان، وما بدا أيضًا أنه يربط بين عزرا ونحميا وأخبار الأيام كان كتابًا لا يوجد لدينا في كتبنا المقدسة ولكنه كان دائمًا في الكتاب المقدس للكنيسة، التي نسميها السبعينية .إنه الكتاب المقدس اليوناني

لقد كان الكتاب المقدس للكنيسة حتى وقت الإصلاح .المثير للاهتمام في الكتاب المسمى إسدراس الأول هو أنه يبدأ بقصة يوشيا في 2 أخبار الأيام 36، ثم ينتهي بعزرا، الإصحاحات 7 :33 إلى 8 :12، والتي تدور حول قراءة عزرا للشريعة .لذا، كان الافتراض حينها أن أخبار الأيام وعزرا ونحميا، في مرحلة ما، يشكلان عملاً واحدًا .مستمرًا

لذا في الترجمة السبعينية، لدينا أخبار الأيام، ولدينا إسدراس الأول، ولدينا إسدراس الثاني، وهو مجرد عزرا نحميا .ومع ذلك، فإن فكرة أن أخبار الأيام كانت مجرد جزء من عمل أطول لعزرا نحميا قد فقدت سمعتها .الآن، لسبب وجيه .الآن، لم يتم تضمين إسدراس الأول أبدًا في القانون العبري

لم يكن يعتبر نوعا مختلفا من الكتابة تماما .المصلحون، الذين كانوا يميلون إلى اتباع القانون العبري للكتب المقدسة والذين وضعوا قائمة المراجع جانبًا باعتبارها قانونًا ثانويًا، حذفوا أيضًا إسدراس الأول .لكنك ستظل .تجده في الأناجيل الكاثوليكية والأناجيل الأرثوذكسية، ولذلك فهم على دراية به

ومع ذلك، إسدراس الأول لديه حقًا نوع مختلف تمامًا من التركيز عن أخبار الأيام ونوع مختلف من التركيز عن عزرا ونحميا .ومن خلال دراسة أكثر دقة لهذه الكتب، أصبح من الواضح أن هذه كانت مؤلفات منفصلة تمامًا .إنها لا تنتمي أبدًا إلى مقطوعة موسيقية واحدة، كما ستقرأ في العديد من التعليقات القديمة من .الثمانينيات والتسعينيات

تمت كتابة أخبار الأيام بهدف محدد للغاية وهو مخاطبة مجتمع العبادة حول مدينة القدس .كان عزرا-نحميا يروي قصة مختلفة تمامًا، وكان لإسدراس الأول أيضًا غرض مختلف تمامًا .إذًا، ما هو غرض أخبار الأيام؟ حسنًا، يمكننا أن نبدأ بالسؤال عن الوقت الذي تمت فيه كتابة أخبار الأيام، كما هو موجود في كتبنا .المقدسة

لا يمكن أن تكون سجلات الأحداث في كتابنا المقدس، كما هي لدينا، أقدم من ستة أجيال على الأقل بعد زربابل .زربابل هو القائد اليهودي الذي كان موجودًا في حجي وزكريا حوالي عام 522 .وفي سلسلة أنساب .زربابل، في أخبار الأيام الأول 3 :17 إلى 24، لدينا ستة أجيال أخرى على الأقل

الجيل في علم الأحياء البشري الفعلي يبلغ حوالي 20 عامًا .صحيح أنه في التسلسل الزمني الكتابي، الجيل هو عامًا، لكن هذا رقم تمثيلي إلى حد ما، الجيل الذي مات في البرية .أربعون عامًا هي فترة طويلة جدًا بالنسبة 40 .لمعظمنا لبدء عائلاتنا

نبدأهم أكثر في العشرينات من عمرنا .لذلك، إذا أخذنا في الاعتبار السنوات الفعلية التي ستنعكس في سلسلة نسب زربابل، فمن المحتمل أن يكون ذلك بعد حوالي 120 عامًا من زربابل، مما يضعنا في مكان ما حوالي عام .في المخطط الأكبر للتاريخ، 400 هي النهاية تقريبًا، نهاية الإمبراطورية الفارسية .400

لقد وقعت بالفعل في حالة من الفوضى، ولن يمر وقت طويل بعد ذلك حتى تنهار تمامًا تحت تأثير اللغة اليونانية .إذن ماذا كانت هذه الكتابة؟ حسنًا، لقد أطلق عليه جيروم اسم "كرونيكون" . "كرونيكون "هي كلمة لاتينية تشير إلى نوع معين من كتابة التاريخ قام بها اليونانيون وغيرهم في بداية الحديث عن المجتمع .البشري

وما فعله الكرونيكونز هو أنه بدأ مع أقدم البشر، والذي كان في الكتابات اليونانية أو التواريخ الأخرى عادةً فترة زمنية لم يكن فيها الآلهة والبشر مختلفين تمامًا عن بعضهم البعض، ثم في النهاية، أصبح البشر يمثلونهم .مجتمعهم الخاص، وكانوا يروون تلك القصة بالتفاصيل التي أرادوها حتى زمن الكاتب .وهذا ما .يفعله سفر أخبار الأيام تقريبًا، لأنه يبدأ بآدم .آدم، شيث، أخنوخ

إذًا، لقد عدت إلى البداية، وهي تحكي القصة من تلك النقطة فصاعدًا، ثم تقودنا إلى قصة يهوذا وأورشليم وصولاً إلى زمن المؤرخ، الذي كان في بلاد فارس حوالي عام 400 قبل الميلاد .الآن، تم كتابة السجلات .لشعب يهود ، وما أريد أن أفعله هنا هو أن أعرض لكم على الخريطة دولة يهود في الإمبراطورية الفارسية .كانت يهود دولة أنشأها الفرس

إنها ليست يهوذا .إنها ليست استعادة ليهوذا .ليس لها في الواقع أي علاقة سياسية بيهوذا التي ذهبت إلى المنفى.

حدود دولة يهود بشكل أو بآخر من عزرا ونحميا والإشارات إلى مدن مختلفة .إنها تخمينية إلى حد ما، حيث أن عزرا ونحميا لم يذكرا لنا جميع المدن التي كانت جزءًا من الدولة الفارسية، لكنها ممثلة تمامًا، ويمكننا تشكيل الحدود تقريبًا بالطريقة التي نراها هنا هذه الخريطة .وهكذا، فهو يمتد غربًا حتى جرار، بالقرب من أراضي الفلسطينيين في العصور السابقة.

ويتجه نحو إنجيدي ، وهي وسط البحر الميت .عند تلك النقطة، تبدأ دولة أدوميا بأكملها ، والتي هي تقريبًا ،أدوم السابقة .وبعد ذلك، على الجانب الآخر من البحر الميت، لدينا موآب، ومن ثم لدينا عمون، وبالطبع ما هو ملحوظ جدًا في عزرا ونحميا هو العداء بين أورشليم ويهود وعمون والسامرة.

، هذه دول متنافسة تتعارض بشدة مع عمل نحميا، على وجه الخصوص .إذن، يعيش المؤرخ في دولة يهود وهي دولة فارسية تخضع لحكم الفرس، وتعتمد عليهم في كثير من النواحي .والنقطة المركزية في يهود هي أورشليم وترميم الهيكل، وهذا هو اهتمام المؤرخ.

لذلك، فهو في الواقع لا يتحدث كثيرًا بشكل مباشر عن مدن يهود الأخرى .يتحدث أكثر عن تاريخ إسرائيل بأكمله في أرض فلسطين، لكنه يروي هذا التاريخ حتى يتمكن هؤلاء الأشخاص من فهم من هم في وقته في القدس .هذا هو الظرف السياسي الذي لدينا عندما نأتي إلى سفر أخبار الأيام.

،لذا، فهذا يعيدنا إلى حيث توقفنا .الآن، النقطة المهمة للمؤرخ فيما يتعلق بمن هم في هذه الدولة الفارسية .هذه المجموعة الصغيرة التي تبدو غير مهمة من الناس، هي أنهم ورثة الوعد، وهذا حقًا هو الشيء الأساسي يتمحور السفر بأكمله حول الوعد الذي قطعه لداود، ولهذا السبب يشكل داود وسليمان الجزء الأكبر من تاريخ المؤرخ.

ولكننا نرى هذا الوعد بشكل خاص مركزًا على نهاية عهد داود، في الإصحاح 22، حيث أعطى داود تفويضه ،لسليمان بخصوص الوعد بملكوت الرب، ملكوت الله .هذه هي العبارة التي سيبدأ بها يسوع في العهد الجديد .ملكوت الله .حسنًا، لم تكن العبارة التي اخترعها يسوع

لقد نشأ هذا المفهوم من هذا المفهوم لما يعنيه الاستمرار كشعب الله بعد انتهاء دولة إسرائيل ويهوذا السياسية ولن يتم إحياؤها مرة أخرى أبدًا .ولم تكن دولة سياسية قط حتى عام 1948، عندما أعادت الأمم المتحدة إحيائها .فهؤلاء هم أهل الوعد.

ماذا يفترض بهم أن يكونوا كأهل الموعد؟ حسنًا، إنه يركز حول المعبد .لذلك، في الإصحاح 28 و29، لدينا تكليف داود العلني لسليمان، حيث يكرر الوعد الذي أعطاه ناثان له .ثم، في العدد 29، البركة التي أعطاها داود لسليمان هي التأكيد له على أنه الأهم في كل تاريخ العالم.

.لأن هذا ليس كرسيه، هذا هو كرسي مملكة الرب .وملكوت الرب إلى الأبد

لذا، قد لا يفكر الفرس كثيرًا في دولة يهود الصغيرة هذه .إنهم يشكلون حاجزًا عسكريًا إلى حدٍ ما لحمايتهم من الغزوات التي قد تأتي من مصر .هذا كل ما هم عليه بالنسبة للفرس.

لكن بالنسبة للمؤرخ، فهي شيء أكثر من ذلك بكثير .بالنسبة للمؤرخ، هؤلاء هم أهل الوعد .ولهذا السبب .كتب كتابه

إذن فإن أخبار الأيام هي تاريخ .في الواقع، على عكس أي من أسفار العهد القديم الأخرى، فإن أخبار الأيام .هيميم ، أحداث العصر، تاريخ V'rim عبارة عن تاريخ .يطلق على نفسه اسم

،إذن، إنها طريقة المؤرخ الخاصة في كتابة تاريخ إسرائيل ويهوذا كما وجدها في الروايات النبوية لهذا التاريخ أي من يشوع إلى سفر الملوك الثاني .لكن المؤرخ ينظر إلى هذا التاريخ بطريقة مختلفة تمامًا .وهكذا يروي .القصة بطريقته الخاصة

يتم ترميز سفر الملوك على نطاق واسع، على الرغم من أن هناك شيئًا نحتاج إلى ملاحظته حول اقتباسات المؤرخ الشاملة من سفر الملوك .هناك أمران يحدثان عندما يستخدم المؤرخ القصة كما نجدها في تاريخ الملوك النبوي .إحداها هو أن المؤرخ أحيانًا، بطرق خفية جدًا، يغير الكلمات أو التعبيرات أو أوقات الأحداث .والتسلسل الزمني

،سنرى بعضًا من هذا أثناء تصفحنا لسجلات الأحداث .لكي يتمكن من سرد القصة بالطريقة التي يعتقدها يجب أن تكون معروفة لتعكس حقيقتها، مملكة الرب، وليست دولة سياسية ماتت مع سبي البابليين .لكن الأمر الآخر هو أن نسخة سفر الملوك التي يستخدمها المؤرخ ليست النسخة التي كانت لدينا حتى عام .1948

وحتى بعد ذلك، لم يكن الأمر مفهومًا كثيرًا حتى بدأ فك رموز هذه المخطوطات، التي تم اكتشافها في البحر الميت، والتعرف عليها ونشرها .لذلك، نحن ندرك الآن أنه في بعض الأحيان عندما يكون المؤرخ مختلفًا عن نسختنا من سفر الملوك، فهذا لا شيء سوى أن نسخته من سفر الملوك لم تقل نفس الشيء الذي تقوله .نسختنا من سفر الملوك .ندرك أن الأسفار النبوية من يشوع وحتى ملوك الثاني لها تاريخ طويل جدًا

بعد كل شيء، فهي تغطي قرونا من الزمن .واستخدموا أنواعًا مختلفة من المصادر .وفي اعتقادي الشخصي .أنها بدأت كمجموعات مختلفة، وأن هناك أكثر من طبعة لسفر الملوك

أعتقد أن الطبعة الأولى من سفر الملوك هي على أبعد تقدير في زمن حزقيا .فكان هناك سفر الملوك الذي كتب في زمن حزقيا، ثم تطور بعد ذلك حتى أصبح ما لدينا اليوم في النص الماسوري .لدى المؤرخ أيضًا .مصادر أخرى

يمكننا أن نرى ذلك لأنه مخلص تمامًا لمصادره .لا يحب أن يحيد عما هو مكتوب؛ يريد أن يكون تاريخه .صحيحًا

يريد أن يكون دقيقا .إنه يريد أن يصور بدقة ما تعنيه مملكة الرب .إذًا فإن أخبار الأيام هي تاريخ مكتوب . لوقته لشعب يهود

إنه يعطينا تفسيرًا جديدًا تمامًا للقصة كما كانت معروفة حتى ذلك الوقت .ومن الأمور التي يفترضها المؤرخ أنك تعرف القصة النبوية .وفي واقع الأمر، سنرى أن استخدامه للكتاب المقدس في كتابة تاريخه كان مكثفًا .للغاية بحيث لا يمكنك أن تستمد منه أهمية إذا كنت لا تعرف شيئًا عنه

يبدأ بآدم وشيث وأخنوخ .الآن، لم يكن تعامل معظمنا سيئًا للغاية في ذلك الوقت .أوه نعم، أنا أعرف من هو .آدم

.نعم، أتذكر من كان سيث .لقد جاء بعد قايين .ونعم، أعرف من هو إينوك

وبعد فترة وجيزة، بدأنا نضيع .حسنًا، كما قال جيروم بشكل مناسب، أنت لا تعرف كتابك المقدس حقًا حتى .تعرف أخبار الأيام .وإذا كنت تفهم أخبار الأيام، فأنت تعرف حقًا كتابك المقدس

لأنك لا تستطيع فهم أخبار الأيام حتى تعرف التاريخ الذي استخدمه بقدر كبير من التفاصيل .ولكنه أيضًا .تاريخ مكتوب لعصرنا لأنه يؤرخ بشكل أساسي لمفهوم إسرائيل .وهذه هي نقطته الرئيسية، إسرائيل

إنه يستخدم مصطلح يعقوب فقط عندما يقتبس المزمور 105 .بخلاف ذلك، منذ البداية يشير إلى أبناء إبراهيم باسم عيسو وإسرائيل .ما يحتاج هؤلاء الناس في يهود إلى معرفته هو ما قصده الله لإسرائيل بدءًا من .سفر التكوين

.والآن، فإن إسرائيل هي على وجه التحديد خلفية ما هو المقصود بإسرائيل في الأناجيل وخاصة في بولس عندما تذهب إلى رومية 9 إلى 11، وسنستنتج حول هذه النقطة، فإن فهم بولس لإسرائيل هو بالضبط ما .يصوره المؤرخ .لذا فإن أخبار الأيام وثيقة الصلة بنا تمامًا لأنها تخبرنا بما يجب أن نفهمه من مصطلح إسرائيل

إسرائيل موجودة في الأخبار بشكل كبير .الجميع يعتقد أنهم يعرفون ما هو المقصود عندما نتحدث عن .إسرائيل .ولكن الحقيقة هي أن إسرائيل لها معاني متعددة في الكتاب المقدس نفسه

.أما الشيء المتعلق بملكوت الله فهو إسرائيل المؤرخ .إذن هذه هي مقدمتنا للكتاب .شكرًا لك

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر أخبار الأيام .هذه هي الجلسة الأولى، مقدمة في أخبار .الأيام